المهندز وهو الذي يقدر مجاري القني والابنية الا انه صير الزاي سينا فقالوا مهندس لانه ليس في كلام العرب زاي قبلها
دال. والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد واله. بسم الله الرحمن الرحيم

باب السين من كتاب الصحاح فصل الالف ابس

الاصمعي ابسته ابسا اي ذللته وحقرته وكسرته قال الشاعر انك لجلود بغير لا او تبته او وقد عليه
ناحيه فينصاع. قال وابسته به ابسا مثله واتت العجاج اسود هجا لم ترم بابس. والابس ايضا المكان الخشن مثل
الشاز قال الراجز يتركن في كل مناخ ابس كل جنين مشعر في غرس ويروى مناخ انس بالنون والاماكن
اي في كل منزل ينزله الناس والناس الغشر ومنه قول المتلمس تطيف به الايام ما يتابس. اسس الاس
اصل البناء وكذلك الاساس والاسس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الاساس اسس
مثل قذال وقذل وجمع الاسس آساس مثل سبب واسباب وقد اسست البناء تاسيسا وقولهم كان ذلك على است
الدهر واس الدهر واست الدهر ثلث لغات اي على قدم الدهر ووجه الدهر والتاسيس في القافية وهو الالف التي ليس بينها
وبين حرف الروي الا حرف واحد كقول النابغة كليني لهم يا اميمة ناصب. فلا بد من هذه الالف الى اخر القصيدة
واس الشاة يؤسها اسا اي زجرها وقال اس اس. الس الالس الخيانة وقد الس يالس بالكسر السا
ومنه قولهم فلان لا يدالس ولا يؤالس والالس ايضا اختلاط العقل وقد الس الرجل فهو مالوس اي مجنون قال الراجز
يتبعن مثل العمج المنسوس اهوج يمشي مشية المالوس. ويقال ان به السا اي جنونا وضربه فما تالس اي ما توجع ويقال
ما ذقت الوسا اي شيا والياس اسم اعجمي وقد سمت العرب به وهو الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. امس
امس اسم حرك اخره لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة
وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا
وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح وانشد لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا ياكلن ما في
رحلهن همسا لا ترك الله لهن ضرسا قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غد والبارحة وكيف واين ومتى واي وما وعند
واسما الشهور والاسبوع غير الجمعة. انس الانس البشر الواحد انسي وانسي ايضا بالتحريك والجمع اناسي وان
شئت جعلته انسانا ثم جمعته اناسي فتكون الياء عوضا من النون وقال تعالى واناسي كثيرا وكذلك الاناسية
مثل الصيارفة والصياقلة ويقال للمراة ايضا انسان ولا يقال انسانة والعامة تقوله وانسان العين المثال الذي يرى في السواد
ويجمع ايضا على اناسي قال ذو الرمة تصيف البلا غارت عيونها من النقب والسير اناسي ملحود لها في الحواجب. ولا يجمع
على اناس وتقدير انسان فعلان وانما زيد في تصغيره ياء كما زيد في تصغير رجل فقيل رويجل وقال قوم اصله انسيان
على افعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على السنتهم واذا صغروه ردوها لان التصغير لا يكثر واستدلوا عليه بقول
ابن عباس رضي الله عنه انه قال انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي والاناس لغة في الناس وهو الاصل فخفف قال الشاعر
ان المنايا يطلعن على الاناس الامنينا. ويقال كيف ابن انسك وانسك يعني نفسه اي كيف ترى في معاحبتي اياك
وفلان ابن انس فلان اي صفيه وخاصته وهذا حدثي وانسي وخلصي وجلسي كله بالكسر واستانست بفلان وب
وتانست به بمعنى واستانس الوحشي اذا احس انسيا والانيس للوانس وكل ما يونس به وما بالدار انيس اي احد وقول
الكميت فيهن آنسة الحديث حيية ليست بفاحشة ولا متفال يريد انها تونسك بحديثها ولم يرد انها تونسك لانه لو اراد
ذلك لقال مونسة وآنسته ابصرته يقال آنست منه رشدا اي علمته وآنست الصوت سمعته والايناس خلاف الايحاش
وكذلك التانيس وكانت العرب تسمي يوم الخميس مونسا قال الفراء يقال يونس ويونس ويونس ثلث لغات في اسم رجل
وحكي فيه الهمز ايضا قال ابو زيد الانسي الايسر من كل شي وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان مثل الساعدين
والزندين والقدمين فما اقبل منهما على الانسان فهو انسي وما ادبر عنه فهو وحشي والانسي من القوس ما اقبل عليك منها
والانس بالتحريك الحي المقيمون والانس ايضا لغة في الانس وانشد الاخفش على هذه اللغة اتوا ناري فقلت منون
انتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما. فقلت الى الطعام فقال منهم زعيم نحسد الانس الطعاما قال والانس ايضا
خلاف الوحشة وهو مصدر قولك انست به بالكسر انسا وانسة وفيه لغة اخرى انست به انسا مثل كفرت به

اي لا اختلاط ولا جنون

١٢١

الاوس العطا

به خزاه. اوس ابو زيد اسْت القوم اؤوسهم اوسا اذا اعطيتهم وكذلك اذا عوضتهم من شي قال فلاحشانك مشقصا
اوسا اويس من الهبالة يعني عوضا والاوس الذيب وبه سمي الرجل واوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن قيلة اخو الخزرج
منهما الانصار وقيلة امهما واويس اسم للذئب جاء مصغرا مثل الكميت واللجين قال الهذلي يا ليت شعري عنك والامر
امم ما فعل اليوم اويس في الغنم. واستا آسه اي اسقاسه وللستا اس للتسوطات قال الجعدي وكان الا له
هو المستا آساه. والآس شجر معروف والآس ايضا بقية الرماد في الموقد وقال الاصمعي آثار الدار وما يعرف من علاماتها
ايس ابن السكيت ايست منه آيس ياسا لغة في يئست يئس ياسا ومصدرهما واحد وآيسني منه فلان مثل ايأسني
وايأسته وكذلك التأييس.

فصل الباء باس

البأس العذاب والباس الشدة في الحرب تقول منه
بؤس الرجل يبؤس باسا اذا كان شديد البأس حكاه ابو زيد في كتاب الهمز فهو بئيس على فعيل اي شجاع وعذاب بئيس
ايضا اي شديد قال وبئس الرجل يباس بؤسا وبئسا اشتدت حاجته فهو بائس وانشد ابو عمرو بيتا من اهل البدو يعز
لم تدر ما بؤسا ولم تتبع حمولة مجحدة وهو اسم وضع موضع المصدر وبئس كلمة ذم ونعم كلمة مدح تقول
بئس الرجل زيد ونعمت المراة هند وهما فعلان ماضيان لا يتصرفان لانهما ازيلا عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم
فلان اذا اصاب نعمة وبئس منقول من بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم يتصرفا
وفيهما لغات نذكرها في نعم من باب الميم والابؤس جمع بؤس من قولهم يوم بؤس ويوم نعم والابؤس
ايضا الداهية وفي المثل عسى الغوير ابؤسا وقد ابأس ابآسا قال الكميت قالوا اساء بنو كرز فقلت لهم
عسى الغوير باباس واغوار. ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك والمبتئس الكاره والحزين قال
حسان بن ثابت ما يقسم الله اقبل غير مبتئس منه واقعد كريما ناعم البال. والبأساء الشدة قال الاخفش بني على فعلاء
وليس له افعل لانه اسم كما قد يجي افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى. بجس بجست الماء
فانبجس اي فجرته فانفجر وبجس الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وسحاب بجيس وانبجس الماء انفجر.
بخس البخس الناقص يقال شرى بثمن بخس وقد بخسه حقه يبخسه بخسا اذا نقصه ويقال للبيع اذا كان قصدا
لا بخس فيه ولا شطط وفي المثل تحسبها حمقاء وهي باخس هكذا اجرى المثل قال تغلب وانشدني ثعلب باخسة والبخس ايضا ارض
تنبت من غير سقي قال الاموي يقال بخس المخ تبخيسا اذا نقص ولم يبق الا في السلامى والعين وهو اخر ما يبقى. برس
البرس بالكسر القطن قال الشاعر كالبرس طيره ضرب الكرابيل. والبرنس قلنسوة طويلة وكان النساك يلبسونها
في صدر الاسلام وقد تبرنس الرجل اذا لبسه والبرنساء الناس وفيه لغات برنساء مثال عقرباء ممدود غير مصروف
وبرناساء وبراساء قال ابن السكيت يقال ما ادري اي برنساء هو واي البرنساء هو اي اي الناس هو. برجس
ناقة برجيس اي غزيرة والبرجيس ايضا نجم قال الفراء هو المشتري حكاه عن الكلبي والبرجاس غرض في الهواء
يرمى فيه واظنه مولدا. برعس ناقة برعيس مثال برجيس وربما قالوا برعس. بسس ابو زيد البسيس
السويق او الدقيق يلت بالسمن او بالزيت ثم يوكل ولا يطبخ قال يعقوب هو اشد من اللت بللا قال الراجز
لا تخبزا خبزا وبسا بسا ولا تطيلا بمناخ حبسا. وذكر ابو عبيدة انه لص من غطفان اراد ان يخبز فخاف ان يعجل
عن ذلك فاكله عجينا ولم يجعل البس من السوق اللين والابساس عند الحلب ان يقال للناقة بس بس وهو صويت
للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وناقة بسوس اذا كانت لا تدر الا على الابساس وقال ابو عبيد بسست
الابل وابسست لغتان اذا زجرتها وقلت بس بس وفي الحديث يخرج قوم من المدينة الى اليمن والشام والعراق
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وبس عقاربه اي ارسلها بالنميمة وبسست المال في البلاد فانبس
اذا ارسلته فتفرق فيها مثل بثثته فانبث والبسوس اسم امراة وهي خالة جساس بن مرة الشيباني كانت لها ناقة
يقال لها سراب فراها كليب وائل في حماه وقد انفلتت من عقالها فرمى ضرعها بسهم فوثب جساس
على كليب فقتله فهاجت حرب بكر وتغلب ابني وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت بها العرب المثل في الشوم
وبها سميت حرب البسوس وقال ابو زيد ابسست بالمعز اذا اشليتها الى الماء والبسبس القفر والترهات

Copyright © King Saud University